

١٤

واجبٌ خاص

مرت الأيام والمقاومة الشعبية المسلحة تزداد اشتعالاً في الأرض الفلسطينية ..

ليفى أشكول يعلن أنه قد تم القضاء على خمسة وتسعين في المائة من الفدائيين في الوقت الذى تتوالى ضربات الفدائيين في كل مكان وتشتعل نيران المقاومة في كل القرى والمدن .

والقوات العربية المسلحة يزداد تدعيمها يوماً بعد يوم .. حتى باتت قادرة على توجيه الضربات الرادعة المرة بعد المرة .. فلم تعد إسرائيل تتسلى بضررها وقتها شاءت وأينما شاءت ثم تعود آمنة وكأنها في نزهة .. ولم تعد محاولاتها الاستقرار والتحصين بمنجاة من الضرب والتدمير .

وضربت البحرية المصرية المدمرة الإسرائيلية إيلات .. فغاصت في قاع البحر منذرة إسرائيل بالحقيقة المزعجة أن العرب لم يركعوا ولم يستسلموا وأنه قد أصبحت لديهم القدرة على تسديد الضربات الموجعة إليها فحاولت الرد بتدمير خزانات البترول في السويس لردع العرب ولكن الضربات العربية تزايدت في كل الجهات .

واستطاع الصراع السياسى في الأمم المتحدة أن يصل إلى قرار مجلس الأمن والذى يحتم انسحاب إسرائيل .. وحل مشكلة اللاجئين ، ولكن يارنج مندوب المجلس ظل يتأرجح بالقرار دون جدوى وإسرائيل ترى أنه رسول يفاوض بينها وبين العرب وأن القرار الذى يحمله ورقة عمل للبحث . والعرب يصرون لا مفاوضة.. لا صلح .. لا اعتراف بإسرائيل .